

الأغاني

أخبار الأصبط ونسبه .

أخبرني جعفر بن قدامة قال حدثني عبد الله بن طاهر قال قال أبو محلم أخبرني ضرار بن عيينة أحد بني عبد شمس قال كان الأصبط بن قريع مفركا وكان إذا لقي في الحرب تقدم أمام الصف ثم قال .

(أنا الذي تفرُّكه حلائله ° ... ألا فتىً مُعشَّقٌ أُنزلُهُ °) .

قال فاجتمع نساؤه ذات ليلة يسمرن فتعاقدن على أن يصدقن الخبر عن فرك الأصبط فأجمعن أن ذلك لأنه بارد الكمره فقالت لإحداهن خالتها أتعجز إحداكن إذا كانت ليلته منها أن تسخن كمرته بشيء من دهن فلما سمع قولها صاح يا آل عوف يا آل عوف فثار الناس ووطنوا أنه قد أتى فقال أوصيكم بأن تسخنوا الكمره فإنه لا حظوة لبارد الكمره فانصرفوا يضحكون وقالوا تبا لك ألهدا دعوتنا .

قال أبو محلم كانت أم الأصبط عجيبه بنت دارم بن مالك بن حنظلة وخالته الطموح بنت دارم أم جشم وعبد شمس ابني كعب بن سعد فحارب بنو